دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها تحقيقًا للمواطنة العالمية

د. نورة بنت ناصر العويّد

أستاذ أصول التربية المشارك بقسم العلوم التربوية بكلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

(أرسل إلى المجلة بتاريخ 4/16/ 2024م، وقبل للنشر بتاريخ 5/09/ 2024م)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرُف على أدوار المدرسة في المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها تحقيقًا للمواطنة العالمية، وللوصول إلى نتائج الدراسة؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحيّ، من خلال إعداد وتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض، ومحافظة الخرج، ومحافظة شقراء، ومحافظة المجمعة؛ حيث بلغ عدد العينة (٣٩٦) طالبًا وطالبة، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة لإظهار نتائج الدراسة، وأهمها معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ومعاملات ألفا كرونباخ لثبات الأداة، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعبارات كل محور من محاور أداة الدراسة، وتحليل التباين الأحادي « (One Way ANOVA)، للتعرف على مدى وجود فروق إحصائية، توصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم، وأن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم، وأن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم، وأن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لإدارة التعليم أو لنوع المدرسة أو لمتغير الجنس، كما أوصت الدراسة بأهمية التركيز على الموضوعات التي تشجع الطلاب وتحثهم على حب الوطن والدفاع عنه، وتكثيف الاهتمام بتنظيم الاحتفالات المرتبطة بالمناسبات الوطنية والتذكير خلالها بمنجزات الوطن.

الكلمات المفتاحية: القيم، دور المدرسة الثانوية، التربية الوطنية، العالمية، المواطنة.

The role of secondary school in developing citizenship values among its students to achieve global citizenship

DR.Norah Nasser S AL.owayyod

Associate Professor of Fundamentals of Education in the Department of Educational Sciences at the College of Education in Al-Kharj, Prince Sattam bin Abdulaziz University

(Sent to the journal on 16/4/2024 AD, and accepted for publication on 9/5/2024 AD)

Abstract:

The study aimed to know the role of secondary school in developing the values of citizenship among its students in order to achieve global citizenship. The study used the descriptive survey method, by applying the study tool, the questionnaire, to a simple random sample of secondary school students in public and private schools in the city of Riyadh, Al-Kharj Governorate, and Shaqra Governorate. And Al Majmaah Governorate, where the sample number reached (396) male and female students, After using the necessary statistical methods to show the results of the study, the most important of which are Pearson correlation coefficients to determine the validity of the internal consistency of the study tool, Cronbach's alpha coefficients for the reliability of the tool, extracting arithmetic means and standard deviations for the expressions of each axis of the study tool, and "One Way ANOVA," To determine the extent of statistical differences, The results showed that the secondary school plays a very major role in developing the values of belonging and loyalty for its students from their point of view, as the average of their responses regarding the role of the secondary school in developing the values of belonging and loyalty for its students from their point of view was (3.56 out of 4.00), and that the secondary school plays a major role in developing The social values of its students from their point of view, as the average of their responses regarding the role of the secondary school in developing the social values of its students from their point of view was (3.24 out of 4.00), And that the secondary school plays a very major role in developing the economic values of its students from their point of view, as the average of their responses to the role of the secondary school in developing the economic values of its students from their point of view was (3.30 out of 4.00), and that the secondary school plays a very major role in developing the cultural values of its students From their point of view, the average of their responses regarding the role of the secondary school in developing the cultural values of its students from their point of view was (3.29 out of 4.00), There are also no statistically significant differences in the role of secondary school in developing national values in order to achieve global citizenship due to the education department, the type of school, or the gender variable.The study recommended the importance of focusing on topics that encourage students and urge them to love and defend the homeland, intensifying interest in organizing celebrations related to national occasions and reminding them of the nation's achievements.

Key Words: Values, high school role, civics, internationalism, citizenship.

مقدمة الدراسة:

إن شيوع قيم المواطنة بين أفراد مجتمعٍ ما، يعني تقدم هذا المجتمع ورقيّه؛ حيث إنها ضرورة لكلِ مواطن في وقتنا الحالي، فهي التي تنشئ الفرد مواطنًا صالحًا، يعيش لمجتمعه، ويتسق معه، ويعمل لخدمة أهدافه ومثله ومبادئه.

وتُعد المواطنة هي العلاقة المتبادلة بين الفرد والدولة، وتتضمن حقوق وواجبات في حدود القانون الذي تحدده الدولة، وتسهم في تطوير المجتمع والدولة بشكلٍ كبير من خلال الالتزام بالحقوق والواجبات واحترام التنوع العرقي والثقافي والعقائدي والفكري (محمود وفاطمة، 2021).

كما يُعد النظام التعليمي شديد التأثر والتأثير بالمتغيرات العالمية المحيطة، فالتربية أحد أهم ركائز تشكيل القيم وبناء الأجيال القادمة والمساهمة في تنمية مفاهيم مهمة مثل تحقيق السلام، والتنمية المستدامة، وتربية الفرد على قبول الآخرين واحترام التنوع الثقافي، وكلها معانٍ تعكس قيم المواطنة باعتبارها قيمًا مكتسبة، فكلما تمّ تزويد الطلبة بمهاراتها كلما زادت نسبة مشاركتهم في المستقبل في بناء وطنهم (محمود وفاطمة، 2021). من جانبه ناقش(Williamson 2015) دور التعليم في تعزيز المواطنة في المجتمع الحضري، وركز على دور المدارس الذكية وما تتضمنه من برمجيات في تشكيل سلوك الطلبة على مجموعة من القيم، وكيف تحول كلٌّ منهم إلى مواطن ذكي يسهم في تمكين سلوك المواطنة في المجتمع.

من جانبٍ آخر، فإن أهمية المواطنة العالمية تكمن في تعميق الإحساس بالانتماء إلى مجتمع عالمي، وشعور مشترك بالإنسانية، وتُمكن الأفراد من اتخاذ قرارات واعية، والعمل من أجل التصدّي لتحديات القرن الواحد والعشرين، ومساعدة الطلبة على أن يصيروا مسؤولين، ومواطنين عالميين فاعلين، في عالم يسوده السلام ويجعله في حالة استدامة (السويد، 2020).

وأكّدت المادة السادسة والعشرون من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في بداية الثمانينيات من القرن العشرين الماضي، على أنه: «يجب أن تهدف التربية إلى نمو شخصية الإنسان بشكلٍ متساوٍ ومتكامل، وإلى تعزيز مبدأ تقدير حقوق الإنسان، وكانت المواطنة العالمية من بين المبادرات الثلاث التي تمّ تبنيها؛ ليؤدي التعليم دوره الأساس بالكامل في مساعدة الناس على بناء مجتمعات بشرية تسودها العدالة والتسامح والعيش السلميّ (المسلماني، 2019). وقد ضمّنت الأمم المتحدة (2017) التربية من أجل المواطنة العالمية ضمن أهداف التنمية المستدامة؛ حيث أشار الهدف الرابع إلى أن يكتسب جميع المتعلمين في نهاية عام 2030 المعارف والقيم والمهارات الضرورية لدعم عملية التنمية المستدامة في المجتمع، من خلال بعض الوسائل والطرق كالتعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع آداب العيش المستدامة، وتحقيق مبدأ حقوق الإنسان بينهم، واستشعار أهمية السلام ونبذ العنف، وتحقيق المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة العوامل الثقافية المختلفة في التنمية المستدامة.

ولا شك أن المرحلة الثانوية أحد أهم مراحل السلم التعليمي؛ كونها مرحلة فاصلة تهيئ للطالب الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، أو تتيح له الفرصة للالتحاق بما يلائمه من فرص العمل التي تمكنه من المساهمة في تنمية مجتمعه، وتنطلق تلك المرحلة من فلسفة خاصة بها تقوم على ضرورة تعزيز التربية القيمية وأخلاقيات الطالب، والتأكيد على مبادئ المواطنة الصالحة، ومساعدته على أن يكتسب عددًا من المهارات النوعية، ويستخدم المضمون المعرفي والسلوكيات المتنوعة بناءً على الاتجاهات المفيدة له وللمجتمع؛ لتحقيق مبدأ التعايش الاجتماعي في ضوء النضج الفكري الكافي والتعليم المتقن، مع دمج التقنيات ومصادر المعرفة التكنولوجية المتاحة (العصامي، 2022).

وأكدت العديد من الدراسات على تنمية قيم المواطنة في التعليم عن طريق المناهج الدراسية لدى الطلاب منها دراسة (محمد، 2020)، كما أوصت دراسة (العنزي، 2017) بتضمين القيم الوطنية في المناهج الدراسية لمختلف المراحل الدراسية كمعرفة واضحة، وأنشطة متنوعة تتضمنها هذه المقررات مع مراعاة التكامل بينها، كما أكدت دراسة (محمد، 2018) على أهمية تنمية البعد العالمي

في المدارس من خلال زيادة الاهتمام بالمجالات التعليمية والوطنية، وقيم المحافظة على البيئة، وتفعيل دور المعلمين في تعزيز التربية العالمية، كما أوصت دراسة (أبو فراج، 2019) بأهمية تطوير النظم التعليمية بما يتوافق مع متغيرات العصر وتحدياته، مع تدريس حقوق وواجبات المواطنة في المدارس، من خلال إدماجها في المناهج الدراسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفق خطط مدروسة، لنشر الوعي بثقافة وقيم المواطنة في المجتمع، وأوصت دراسة (السويد، 2020) بأهمية تضمين الاعتماد المدرسي في معاييره محور يرتبط بالمواطنة، وبناء حلقات تدريبية محكمة تشرف على تنفيذها وزارة التعليم، وتضمين معايير التعيين للقيادات المدرسية لمجال المواطنة، فيما يؤكد (محمود وفاطمة، 2021) في دراستهما بضرورة الاهتمام بتضمين التربية من أجل المواطنة العالمية من خلال المناهج والمقررات الدراسية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية والاهتمام بتوفير بيئة تعليمية تنمي قيم السلام والحوار البناء، وأن تجسّد الإدارة المدرسية قيم الحوار والتعبير عن الرأي والعلاقات الإنسانية الإيجابية أمام الطلبة.

ومن هنا يأتي درو المدرسة وعناصرها التعليمية ومراحلها الدراسية المختلفة كمؤسسة تربوية وتعليمية تستمدّ قواعدها الأساسية من المجتمع الذي تنشأ فيه؛ حيث تكون قادرة بما تملكه من كوادر بشرية وخطط وأدوات وآليات واستراتيجيات العمل على تشكيل الجانب القيميّ والسلوكي والأخلاقيّ والوطني للطلاب.

وفي ضوء ذلك ولما كانت المدرسة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع، من خلال سعيها لإعداد الطلبة وصياغة شخصياتهم؛ رأت الباحثة أهمية إعداد هذه الدراسة التي تبحث عن دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الوطنية من أجل سعيها لتحقيق المواطنة العالمية.

مشكلة الدراسة:

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في أحد أهدافها على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية، والتأكيد على القيم الإسلامية والعربية الأصيلة، والتأكيد على قيم الوسطية والتسامح والعدالة والشفافية، إضافةً إلى قيم المواطنة للجميع.

إن هناك حاجة ضرورية إضافية من الضروري أن تقدمها المدرسة تعزز دور المدرسة الرسمي في أداء المهام التي تؤكد على قيم المواطنة، وإكساب المبادئ التي تساهم في حفظ الأمن والوقاية من الأخطار المحيطة، وإكساب قيم المواطنة المتعددة التي تُشكّل مرتكزات أساسية عند الطلبة للسلوك الأمني والاجتماعي والوطني (العنزي، 2019).

حيث تؤكد الخويطر (2019) في دراستها أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تضمنت مفهومًا شاملًا للمواطنة بأبعادها: (المحلية، والعالمية، والرقمية) التي تتكامل فيما بينها لتكوين المواطن الصالح، وأن سياسة التعليم في المملكة احتوت على أهداف مرتبطة بمفهوم المواطنة، وأوصت دراسة (Evan, 2019) بالاهتمام بتصميم المقررات التي تنمي المواطنة العالمية، إضافةً إلى إدخال المقررات العالمية للمعلمين أثناء عملية الإعداد، وقبل وأثناء الخدمة. كما أكّدت دراسة (الدسوقي، 2019) على أهمية إدراج المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية، والأخذ بثقافة المدرسة الشاملة التي تقوم على احترام التنوّع والاختلاف، وجعل التربية من أجل المواطنة العالمية جزءًا لا يتجزأ من المواد الدراسية. وأوصت دراسة (العليمات، 2018) بأهمية زيادة الاهتمام بالمجالات التعليمية والوطنية، وقيم الحوار، وعقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد القائمين على التدريس من المعلمين على إعدادهم فكريًا؛ لفهم أهمية تعزيز قيم المواطنة العالمية. كما أشارت قمرة (2017) إلى الحاجة الماسة إلى دراسة المواطنة واكتسابها كضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية، وأكّدت دراسة (الحربي وسويلم، 2017) على أن مفهوم تربية المواطنة من الموضوعات المتجددة التي هي بحاجة إلى مزيد من البحث.

بناءً على ذلك، ونظرًا لندرة الدراسات العربية والمحليّة -على حدّ علم الباحثة- في هذا الموضوع؛ فإنها رأت أهمية هذه الدراسة؛ حيث تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية لطلبتها تحقيقًا للمواطنة العالمية؟

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة التالية:

1. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم؟
2. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم؟
3. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم؟
4. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للتربية الوطنية والمواطنة العالمية تُعزى إلى: (إدارة التعليم، نوع المدرسة، الجنس)؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة بالتالي:

1. التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم.
2. معرفة دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم.
3. معرفة دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم.
4. الكشف عن دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم.
5. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للتربية الوطنية والمواطنة العالمية تُعزى إلى: (إدارة التعليم، نوع المدرسة، الجنس).

أهمية الدراسة:

ترتكز أهمية الدراسة على عدد من النقاط من حيث الأهمية الأكاديمية العلمية، والأهمية العملية المهنية كالآتي:

الأهمية الأكاديمية العلمية:

1. تُعد هذه الدراسة استجابةً لما أوصت به عدد من المؤتمرات العالمية والدراسات العلمية في أهمية تعزيز القيم الوطنية، والإعداد للمواطنة العالمية في العصر الحالي.
2. تأتي هذه الدراسة استجابةً للدراسات والتوجهات التربوية المحلية المعاصرة، ومتزامنة مع جهود وزارة التعليم في الوقت الحالي؛ حيث إنها من الممكن أن تفيد المخططين بالوزارة للتعرّف على دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، ووضع الخطط اللازمة لمتابعة وتقويم ذلك، حتى تتلاءم مخرجات الطلبة القيمية مع متطلبات المواطنة العالمية، وتواكب المتطلبات التنموية لتحقيق رؤية المملكة 2030، وتجاوز التحديات الحالية والمستقبلية.

الأهمية العملية المهنية:

1. قد تفيد نتائج هذه الدراسة مديري ومديرات المدارس والمعلمين والمعلمات والطلبة والمهتمين بإعداد المناهج والأنشطة اللاصفيّة، في تضمين القيم الوطنية والمبادئ التربوية المعززة للمواطنة العالمية في الممارسات التعليمية والمناهج والمناشط التعليمية.
2. قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين في التعليم ومتخذيّ القرار وواضعيّ المناهج، في تفعيل دور المدرسة الثانوية للقيم الوطنية من أجل تحقيق المواطنة العالمية ومتابعة ذلك.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ناقشت هذه الدراسة دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها تحقيقًا للمواطنة العالمية.

الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على طلاب وطالبات المدارس، في المرحلة الثانوية.

الحدود الزمنية: تمّ تطبيق الدراسة في العام الدراسي 1445هـ.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة بالمملكة العربية السعودية، في مدينة الرياض، وبعض محافظاتها: الخرج، المجمعة، شقراء.

مصطلحات الدراسة:

الدور: يُعرّف بأنه: «السلوك المتوقع من الفرد والآخرين منه» (عوض، 2017، ص855)، ويُعرف الدور إجرائيًا بأنه: ما يُتوقع أن تقوم به المدرسة من خلال الإدارة المدرسية والمعلمين والأنشطة المدرسية والبيئة المدرسية، من ممارسات وأنشطة وفعاليات متنوعة لتنمية قيم المواطنة للطلبة في المرحلة الثانوية؛ من أجل تحقيق المواطنة العالمية لديهم.

المواطنة: تُعرف المواطنة بأنها: «العلاقة بين الفرد والدولة في ضوء قوانين وتشريعات هذه الدولة، وأيضًا الحقوق والواجبات ودرجة الحرية الممنوحة، مع مسؤوليات الفرد تجاه الدولة» (العتيبي، 2018، ص40)، وتُعرف قيم المواطنة بأنها: «مجموعة القيم التي تعكس انتماء المتعلم لوطنه، والوعي بالحقوق والواجبات ومشاركته في أمور تخص مجتمعه، وتحمل المسؤولية، والوعي بالبيئة وحمايتها» (صوالح، 2015، ص16)، ويعرفها محمد (2020) بأنها: «مشاعر وجدانية وسلوكيات تشكل العلاقة بين الفرد ووطنه، ممثلةً بالانتماء والمشاركة، وما له من حقوق وعليه من واجبات» (ص325)، كما تُعرف القحطاني (2020) تنمية قيم المواطنة بأنها: «التربية الموجهة والهادفة بأبعادها الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية، التي تعني بتنمية الفرد لنفسه أولًا بجعله مؤثر ومغير في مجتمعه، وتعني بتنمية المجتمع ثانيًا بجعله مجتمع متعاون، ومنتج، ومثمر بما يحقق أهداف التعليم، والتنمية بوجهٍ عام» (ص96)، وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من المعايير والمبادئ الأخلاقية والعقائدية الموجهة لسلوكيات الطلبة في المرحلة الثانوية، التي يمكن للمدرسة من خلال الإدارة المدرسية والمعلم والمنهج الدراسي والأنشطة الطلابية تنميتها فيهم؛ لتجعلهم مواطنين صالحين ومواطنات صالحات، والمتمثلة في أربعة أبعاد تمّ تضمينها في أداة الدراسة، وهي: قيم الولاء والانتماء، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الثقافية.

المرحلة الثانوية: هي: «مرحلة في السلم التعليمي العام بالتعليم السعودي، تتكوّن من ثلاث سنوات، ويلتحق بها الطلبة بعد الانتهاء من المرحلة المتوسطة» (وزارة التعليم، 1437هـ). ويُقصد بالمرحلة الثانوية في هذه الدراسة مدارس المرحلة الثانوية للطلاب والطالبات، في مدينة الرياض، ومحافظة الخرج، ومحافظة المجمعة، ومحافظة شقراء، سواءً المدارس الحكومية أو الأهلية.

المواطنة العالمية: تُعرف اليونسكو (2017) المواطنة العالمية بأنها: «الشعور بالانتماء إلى مجتمع كبير بتسامي فوق الحدود القطرية أو القومية، تتجلى فيه إنسانيتنا المشتركة، وتقوم على الترابط بين الشعوب، والترابط بين المحليّ والعالميّ، وتستند المواطنة العالمية إلى القيم العالمية المتمثلة في حقوق الإنسان والديمقراطية، وعدم التمييز والتنوع، وتتمظهر في الأنشطة والسلوكيات، والمواقف المدنية التي تسعى إلى بناء عالم أفضل، ومستقبلٍ مشرق» (ص6)، ويُعرفها محمود وفاطمة (2021) بأنها:

مجموعة من المبادئ والقيم والمهارات التي ينبغي توافرها لدى طلبة المدارس، بحيث تجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات المعاصرة التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات، وتداعيات العولمة، وأن يكونوا قادرين على التعايش مع الآخرين واحترام الاختلافات الثقافية والعرقية والدينية، ونبذ التمييز العنصري والعنف (ص7).

ويعرفها سيد وآخرون (2020) بأنها: «القدرة على التعايش في مجتمع ديمقراطي ومنفتح على العالم، والمشاركة في مجتمع عالمي ومصنف يوفق بين احترام الخصوصيات، وتقاسم القيم المشتركة، وإيمان الفرد بضرورة التعايش السلمي مع الثقافات الأخرى حول

العالم، وإلمامه بالقضايا العالمية، ومشاركته في إيجاد الحلول المناسبة لها» (ص2364)، وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنّها: إكساب الطلاب القيم الوطنية بأبعادها الأربعة: قيم الولاء والانتماء، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الثقافية؛ حيث تساهم في تنمية قيمهم ومعارفهم، التي تمكنهم من التعامل المستنير والواعي والأخلاقي، مع القضايا العالمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وتحفيزهم للمشاركة النشطة الفعالة، والمسؤولة في عالمٍ متغير، وأكثر استدامة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المواطنة هي شعور الفرد بالانتماء لوطنه في ظل وجود روابط قانونية، واجتماعية، وثقافية يحدد على ضوئها حقوقه وواجباته، ويسهم المواطن بفعالية في سبيل تطور ورقي وطنه بكل الأوقات والظروف التي تحيط به (العصامي، 2022)، ويعرف أبو فراج (2019) المواطنة بأنها: «مجموع الممارسات الثقافية والاجتماعية للمواطن السعودي في حياته اليومية، التي تعكس انتمائه والتزامه القيمي نحو مجتمعه، ومشاركته في الحياة العامة فيه، والالتزام بقيمه وعاداته وتقاليده المتوارثة، والمحافظة عليه والدفاع عنه ضد أي خطر داخليًا أو خارجيًا» (ص24).

مكوّنات المواطنة:

للمواطنة مجموعة من المكونات أشار إليها (الحلبي، 2020)، وهي:

1. الولاء والانتماء للوطن: ويتضح هذا المكون من خلال التضحية من أجل الوطن، وتكون نابعة من شعور هذا الفرد من حب هذا الوطن.
2. الحقوق: تتضمن المواطنة مجموعة من الحقوق للمواطنين، وفي الوقت نفسه تعتبر واجبات على الدولة والمجتمع والأفراد.
3. الواجبات: إن أفراد المجتمع كما لهم حقوق على الدولة، فعليهم مجموعة من الواجبات تجاه الدولة، وتختلف هذه الواجبات في المجتمعات عن بعضها باختلاف العقيدة والفلسفة التي يقوم عليها المجتمع، ويجب على الأفراد الالتزام بها للمحافظة على المجتمع.
4. المشاركة المجتمعية: وتعني أن يكون المواطنين مشاركين في الأعمال الخيرية، وتعد هذه المشاركة من أبرز مكونات المواطنة وسماتها.

خصائص المواطنة:

للمواطنة عدد من الخصائص، أهمها:

1. امتلاك مهارات ومعارف تعبر عن مناحي الحياة المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
2. القدرة على تحمل المسؤولية، والمشاركة في صنع القرار.
3. الإدراك الكامل بالواجبات والحقوق، واكتساب اتجاهات إيجابية تجاه المجتمع وتراثه الثقافي.
4. ممارسة مهارات التفكير بأنواعه المتعددة من ناقد وإبداعي وغير ذلك، والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة حول القضايا المجتمعية (أحمد، 2022).

الأهداف المتعلقة بتنمية قيم المواطنة في مراحل التعليم:

يمرّ الطالب والطالبة بمراحل تعليمية مختلفة تجعلهم يتعرفون على عدد من قيم المواطنة، سواءً من خلال تدريس المعلم لهم أو المنهج الدراسي أو البيئة المدرسية وغيرها من العوامل الدراسية. وأهم الأهداف التي نستطيع من خلالها تنمية قيم المواطنة في مراحل التعليم هي التالي:

1. تنمية روح الولاء للوطن عند الطلبة، وتعريفهم بجهود قيادات الدولة في سبيل تحقيق الرخاء والأمن والسلام للدولة.
2. تعزيز قيمة حب الوطن في نفوسهم، مع العمل من أجل الحفاظ عليه، والفخر به.
3. تدريبهم على كيفية التصدّي لمشكلات المجتمع، وغرس حب العمل لديهم، وتوضيح أهميته في نهضة الأمم ورفاهية أبناء

المجتمع، وتنمية اتجاهات التفاهم والتعاون التي يجب أن تسود أفراد المجتمع.

4. تعريفهم بمؤسسات ووزارات وهيئات البلد وتنظيماته الحضارية والثقافية، وأنها نتيجة العمل الدؤوب والكفاح في سبيل ذلك.
5. غرس قيم حب النظام واحترام القانون والانضباط في نفوسهم، وتنشئتهم على العادات الصحيحة، وقواعد الأمن والسلامة العامة، وحب الرياضة والألعاب البدنية المناسبة.
6. غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة الصالحة (بلعسلة، 2017؛ رشيدي وفلاحي، 2018).

وتتمثّل الأهمية التربوية لتنمية قيم المواطنة فيما يأتي:

1. إن تنمية قيم المواطنة ضرورة تربوية حتمية؛ لأن هذه القيم تسهم في بناء روح المواطنة عند الفرد.
2. إن المواطنة تنتج عقولًا ناضجة تتعامل بسماحة وسعة وأفق، وبدون المواطنة يوجد التعصب ويتجه الإنسان إلى العنف والإرهاب والتخريب والتدمير، ويركن إلى السلبية والاستكانة (زيدان، 2020).

من جانبٍ آخر، فإن قيم الوطنية في المملكة العربية السعودية ترتكز على عدد من الأسس، التي تعزز من القيم الوطنية، وتنطلق من مفهوم المواطنة فيها، وأهم هذه الأسس:

أ. الأساس الديني: إذ يعد من مصادر قوة المملكة أنها دولة إسلامية تحكم بالشريعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأنها مهبط الوحي، وفيها بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف، وهي مكانة لم تتوفر لأي من الدول.

ب. الأساس التاريخي: حيث تتميّز المملكة العربية السعودية بإرث تاريخي عريق لأكثر من 590 سنة، منذ بدء بناء الدرعية عاصمةً الدولة السعودية الأولى في عام 850هـ.

ج. الأساس التنمويّ: ويعود إلى إدارة الدولة وقدرتها في توظيف مواردها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية، وتسخير ذلك في بناء الوطن، وتحقيق ما يصبو إليه من تنمية شاملة (الأقرع، 2021).

من جانبٍ آخر، فإن فكرة المواطنة العالمية نمت في الأوساط العلمية وتطورت إلى نظام ناشئ يعرف باسم تعليم المواطنة العالمية. بشكل عام، يسعى تحقيق المواطنة العالمية في التعليم إلى تعميق التفاهم بين الثقافات من خلال دراسة القضايا العابرة للحدود الوطنية الحالية (Jour& Saperstein, Evan, 2020)، والمواطنة العالمية تشير إلى الحسّ بالانتماء إلى المجتمع العالمي، والإنسانية المشتركة؛ حيث يعيش أفراده بتضامن وحسّ جماعي، ومسؤولية جماعية على المستوى العالميّ (اليونسكو، 2016). كما أن الهدف من تحقيق المواطنة العالمية للطلبة في مدارسهم هو تزويدهم بالأدوات التي يحتاجونها للمشاركة في بناء مجتمعات أكثر سلامًا وتسامحًا وشمولًا وأمانًا، محليًا وعالميًا. وباعتباره حاجة أساسية للمواطنين، فإن تعليم المواطنة العالمية له أهمية قصوى اليوم (Amna Saleem et al, 2022).

والتربية على المواطنة العالمية تتضمّن ثلاثة مجالات: معرفية، وعاطفية، وسلوكية؛ ففي المجال المعرفي يكتسب المتعلمون المعارف، وفهم المسائل المحلية والوطنية والعالمية، والترابط والاعتماد المتبادل للدول والشعوب المختلفة، ويطورون مهارات التفكير النقدي والتحليلي. وفي المجال الاجتماعي العاطفي يختبر المتعلمون شعورهم بالانتماء إلى مجتمع إنساني، والقيم المشتركة والمسؤوليات القائمة على حقوق الإنسان، كما يطورون سلوكيات التعاطف والتضامن والاحترام للاختلاف والتنوع. أما في المجال السلوكي فيتصرف المتعلمون بشكلٍ فعال ومسؤول على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، لعالم أكثر سلامًا واستدامة، ويطورون الحافز والاستعداد لأخذ الإجراءات الضرورية (تانغ، 2015؛ اليونسكو، 2015).

أهداف المواطنة العالمية:

تتعدد أهداف المواطنة العالمية، ومن أهمها:

1. الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقويمها.
2. تدعيم إحساس الأفراد بالفخر، وغرس روح التضحية لصيانة كوكب الأرض وحمايته، وتنمية استعدادهم على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم والبشرية جمعاء.
3. تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم ومع البيئة، واحترام التنوع.
4. تطوير الفهم للعمليات العالمية والوطنية والمحلية، والقضايا المختلفة والمتنوعة المحيطة.
5. تطوير قيم العدل والتسامح والمهارات اللازمة لذلك.
6. تطوير وتطبيق المهارات الأساسية مثل مهارات اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتفاوض، والتعرف إلى المعتقدات والقيم.
7. تأكيد السلوك السليم المتضمن بقيم المواطنة العالمية المنبثقة من قضاياها مثل: الولاء، والانتماء، والحرية، والعدالة، والمساواة، واحترام الذات والآخرين، والإنسانية جمعاء.
8. توفير المناخ الداعم لتنمية وعي الأفراد بمبادئ المواطنة العالمية، وممارسة مبادئها المنبثقة من قضاياها في البيئة التعليمية بشكلٍ مقصود من خلال برامج تدريبية مقصودة؛ ليتجاوزا الأطر النظرية والوعي السطحي إلى بيئة تتوافر فيها مقومات المشاركة الحقيقية.
9. المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المحيطة (اليونسكو، 2015، اليونسكو، 2017، اليونسكو، 2018).

خصائص المواطن العالميّ.

هناك خصائص يتميز بها المواطن العالمي، منها:

1. احترام حقوق وحريات الآخرين، والاشتراك بتشجيع السلام الدولي، وإدارة الصراعات بطريقة بعيدة عن العنف.
2. الاعتراف بالثقافات المختلفة والديانات المختلفة، وتفعيل وفهم أيديولوجيات مختلفة، والعناية بالشؤون الدولية.
3. تتسق ثقافته مع حقيقة أن المعرفة عالمية ومشتركة بين الجميع، ولا بد من تعاطيها مع أخيه الإنسان، ولديه وعي بالكيفية التي يعمل بها العالم سياسيًا، وثقافيًا، واجتماعيًا، وتقنيًا، وبيئيًا.
4. مشاركته ومساهماته في المجتمع على كافة المستويات من المحلية للعالمية.
5. معرفة اقتصاديات العالم، والمشاركة في دعم هذا الاقتصاد بما يتفق مع القيم الإسلامية، ويحترم التنوّع الثقافي، ويعمل من أجل عالم أكثر إنصافًا واستدامة.
6. يتأكد من أن الإنسانية تتخطى الحواجز السياسية، والعرقية، والثقافية التي قد تحول دون تآخيهم وتعاونهم، بما يتفق مع مبدأ التعاون (سيد وآخرون، 2020؛ Heela& Miri, 2017؛ Gaudelli, 2016).

ولا بد من الإشارة إلى أن نلتزم بهذه الخصائص بما يتفق مع العقيدة الإسلامية وضوابطها، وتشجيع مثل هذه القيم الإنسانية بما يتفق مع القيم الأخلاقية الإسلامية التي يدعو إليها الإسلام، وأن تنطلق من الضوابط الإسلامية وما تدعو إليه الشريعة الإسلامية من مبادئ وركائز.

الدراسات السابقة:

سوف يتم عرض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة من حيث الأقدم إلى الأحدث، وبعرض الدراسات العربية أولًا، ثم الأجنبية ثانيًا:

الدراسات العربية:

دراسة (العنزي، 2017) التي هدفت إلى التعرف إلى دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، بتطبيق أداة الاستبانة على عينة مكونة من (80) مشرفًا على المواد الدراسية في كافة مكاتب التعليم بمنطقة حائل، وبينت النتائج إلى أن دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية هذه القيم لدى الطلاب كانت عالية، وجاء محور قيم الولاء أولًا، ثم قيم الانتماء، أما محور قيم المشاركة الاجتماعية فجاء في الترتيب الثالث.

دراسة (الحربي، 2019) التي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك التعرف على التحديات المصاحبة لذلك، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتطبيق أداة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة خليص، وبينت الدراسة أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية يرون أن هذه الأنشطة تؤدي دورًا متميزًا في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى التحديات التي تحد من الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في ذلك كان متوسطًا.

دراسة (الجهني وآخرون، 2019) التي هدفت إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مكونة من (171) فردًا من منسوبات المدارس الثانوية بمكتب غرب المدينة المنورة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية في تعزيز ذلك جاء بدرجة عالية، وأن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية كذلك جاء بدرجة عالية.

دراسة (المسلماني، 2019) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وأهميتها، وعرض التحديات التي فرضت ضرورة تبني هذا المفهوم، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والمبادئ التي ترتكز عليها، وتركيز الضوء على دور المعلم في إكساب الطلاب سمات ومهارات المواطنة العالمية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، بتطبيق أداة الاستبانة على عينة من معلمي التعليم الثانوية بلغ عددهم (319) معلمًا بمحافظة الدقهلية، وأسفرت الدراسة على عدد من النتائج أهمها اتفاق المعلمين على أهمية إدراج المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية، والأخذ بثقافة المدرسة الشاملة التي تقوم على احترام التنوع والاختلاف، والاهتمام بالتربية من أجل المواطنة.

دراسة (السويد، 2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها، من خلال استطلاع رأي القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوثائقي، من خلال تطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية عنقودية من القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين، وتوصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة على محاور الدراسة التي اشتملت على: قيمة الانتماء للوطن، وقيمة المشاركة والديمقراطية، وقيمة الحرية، وقيمة الحوار مع الآخر.

دراسة (القحطاني، 2020) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة

الثانوية في مدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (356) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام الحكومي في مدينة الرياض، وأشارت النتائج إلى أن ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض قد جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة (الفقيه، 2022) التي هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة المسؤولة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ودرجة تضمينها في مقرر الكفايات اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، مع التعرف على المجالات الرئيسة للمواطنة المسؤولة التي ركز عليها هذا المقرر، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث صممت استمارة حلل في ضوئها محتوى مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في ضوء قيم المواطنة المسؤولة، وتوصلت نتائج البحث إلى تفوق قيم المجال الشخصي على المجالين: الاجتماعي والوطني، في تضمين قيم المواطنة المسؤولة في هذا المقرر؛ حيث بلغت نسبة قيم المجال الشخصي (37.09%)، في حين بلغت قيم المجال الاجتماعي (34.67%)، وجاءت قيم المجال الوطني ثالثا بنسبة (28.22%).

دراسة (آل سعيد، 2022) التي هدفت إلى معرفة دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، وتم إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات عن طريق الاستبانة التي طُبقت على ثلاث مدارس في المرحلة الثانوية بالمبرز بمحافظة الأحساء، وبلغ حجم العينة من الطالبات (223) طالبة، تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم أخذ كل المعلمات بطريقة الحصر الشامل، إذ بلغ عددهن (123) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمّها أن هناك عددًا من المقومات والوسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، وأهمها حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي، وقيام المعلمات بأدوار منها لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية.

دراسة (مصطفى وآخرون، 2023) التي هدفت إلى تأصيل قيم المواطنة العالمية من المنظور الإسلامي، واستخدمت الدراسة المنهج الأصولي، من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى لعينة وثائقية من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالمواطنة العالمية، وتوصلت نتائجها إلى أنّ قيم المواطنة العالمية جزء أصيل في التربية الإسلامية، فثقافة المواطنة العالمية وقيمها ومبادئها ومرتكزاتها متجذرة في النصوص الشرعية في الكتاب والسنة والفكر التربوي الإسلامي، وأنه لا يمكن التقليل من الجهود العالمية التي أسهمت بها المنظمات الدولية في توعية العالم بضرورة الاهتمام بالمواطنة العالمية، وخاصةً ما يتفق منها مع الضوابط الإسلامية باعتبارها منهج حياة للأجيال الحالية والقادمة، ومن أبرز تلك القيم: السلام، والتسامح، والمساواة، والحوار، والتضامن.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Michelle& Marianne, 2017) التي هدفت إلى توضيح أثر البرامج التدريبية للمعلمين لإعداد الطلاب ليكونوا مواطنين عالميين، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية في عدد من المدارس الكندية، وأظهرت النتائج واستطلاعات الرأي فاعلية البرنامج في زيادة وعي الطلاب، وإدراكهم لمفهوم المواطنة العالمية.

دراسة (Evan, 2019) التي استهدفت التعرف على وجهة نظر الطلاب حول دراسة المقررات العالمية في ولاية نيوجرسي، ولتحقيق هدف هذه الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم دراسة الحالة لعدد (6) طلاب بالصف الثاني ثانوي، إضافةً إلى المقابلات الشخصية مع معلميّ المقررات العالمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتصميم ومحتوى المقررات التي تنمي المواطنة العالمية، بالإضافة إلى إدخال المقررات العالمية للمعلمين أثناء عملية الإعداد وقبل وأثناء الخدمة.

دراسة(Jour& Saperstein, Evan, 2020) التي هدفت إلى تحديد أدوار ومسؤوليات المعلمين المتخصصين في الدراسات العالمية، بواسطة استخدام المنهج الوصفيّ التحليلي، من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لعينة من المناهج الدراسية، وواجبات

الطلاب المرتبطة بمنهج الدراسات العالمية في المرحلة الثانوية، وتوصّلت الدراسة إلى عدد من نتائج أهمها أن هناك حاجة ملحّة إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول تعليم المواطنة العالمية؛ من أجل تطوير مناهج الدراسات العالمية، وتقويم برامج التدريب وإصدار الشهادات المتخصصة في تدريس مناهج الدراسات العالمية في الولايات المتحدة.

دراسة (Amna Saleem et al, 2022) التي هدفت إلى توضيح المفاهيم المتعلقة بالمواطنة العالمية وتعليم المواطنة العالمية، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة تحليل المحتوى لتحليل عينة وثائقية تتضمن العناصر والأبعاد والمواضيع الرئيسة المرتبطة بتعليم المواطنة العالمية في تعليم دولة باكستان، ومناقشة المواضيع الرئيسة لتعليم المواطنة العالمية، مثل تعليم السلام، وتعليم حقوق الإنسان، والتربية المدنية، والمعايير الإنسانية، والأبعاد النفسية الاجتماعية للمواطنة العالمية، من خلال مصادر ثانوية مثل المجلات والمقالات ومصادر الويب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن تعليم المواطنة العالمية يمكّن المواطنين من تغيير الطريقة التي يعيشون بها وتبني التعليم الحديث من أجل تحسين حالهم. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يغير عقليتهم تجاه ثقافات العالم المختلفة؛ مما يجلب السلام والوئام للعالم كله.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة المعروضة على أهمية المدرسة في تنمية القيم الوطنية عند الطلاب، تحديدًا طلاب المرحلة الثانوية، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة، كذلك اتفقت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة بتناولها لموضوع قيم المواطنة واستخدامها للمنهج الوصفيّ، عدا دراسة (الحربي، 2019) التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي، كما اتفقت جميع الدراسات السابقة مع هذه الدراسة باستخدامها أداة الاستبانة، عدا دراسة (Evan, 2019) التي اختلفت مع الدراسة الحالية باستخدامها أسلوب دراسة الحالة، وأداة المقابلة الشخصية، ودراسة(Jour& Saperstein, Evan, 2020)، ودراسة (الفقيه، 2022)، ودراسة(Amna Saleem et al, 2022)، ودراسة (مصطفى وآخرون، 2023) التي طُبق فيها أداة تحليل المحتوى والمضمون في الدراسة.

كما اتفقت بعض الدراسات السابقة وهذه الدراسة بأن تكون عينة الدراسة هم طلبة المرحلة الثانوية، واختلفت معهم دراسة (العنزي، 2017) الذي طبق أداة دراسته على المشرفين، ودراسة (Evan, 2019) الذي أضاف عينة المعلمين على الطلاب، ودراسة (الحربي، 2019)، ودراسة (الجهني وآخرون، 2019)، ودراسة (المسلماني، 2019)، ودراسة (القحطاني، 2020) التي اتفقت في الاستفادة من عينة المعلمين والمعلمات ومنسوبي المدرسة في تطبيق الأداة البحثية، كما يختلفون مع الدراسة الحالية، ودراسة(Jour& Saperstein, Evan, 2020)، ودراسة (الفقيه، 2022)، ودراسة(Amna Saleem et al, 2022)، ودراسة (مصطفى وآخرون، 2023)، التي استفادت من العينة الوثائقية في الوصول إلى نتائج الدراسة، وبذلك تختلف عن عينة الدراسة الحالية.

وتفرّدت هذه الدارسة بكونها من الدراسات القليلة محليًا وعربيًا –على حدّ علم الباحثة– التي بحثت في المواطنة العالمية لطلاب المرحلة الثانوية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، بالقدرة على صياغة عنوان الدراسة والعمل على صياغة أهدافها وأسئلتها، واختيار مجتمعات الدراسة، والأداة المناسبة لذلك، فضلًا عن بناء أداة الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي المسحيّ؛ حيث يمثل المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتضمّن مجتمع الدِّراسة جميع الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بإدارات تعليم الرياض، والخرج، والمجمعة، وشقراء بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (273077)، وفيما يلي جدول يوضح مجتمع الدراسة وفق متغيري الجنس والإدارة التعليمية:

جدول(1) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيري الجنس والإدارة التعليمية:

الإدارة التعليمية	الجنس		المجموع الكلي
	بنين	بنات	
الرياض	118614	122354	240968
الخرج	11125	10851	21976
المجمعة	3714	3740	7454
شقراء	1378	1301	2679
المجموع	134831	138246	273077

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة؛ حيث بلغت عينة الدراسة الحالية (396) طالبًا، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتهم الأساسية.

جدول(2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	192	48.5
أنثى	204	51.5
المجموع	396	100%

يتضح من جدول (2) أن (204) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (51.5%)، من الإناث، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (192) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (48.5%) من الذكور، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول(3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير نوع المدرسة:

نوع المدرسة	التكرار	النسبة
حكومي	256	64.6
أهلي	140	35.4
المجموع	396	100%

يتضح من جدول (3) أن (256) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (64.6%)، من طلاب وطالبات المدارس الحكومية، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (140) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (35.4%) من طلاب وطالبات المدارس الأهلية، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول(4) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الإدارة التعليمية:

الإدارة التعليمية	التكرار	النسبة
الرياض	171	43.2
الخرج	89	22.5
المجمعة	73	18.4
شقراء	63	15.9
المجموع	396	100%

يتضح من جدول (4) أن (171) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (43.2%)، من منسوبي الإدارة التعليمية بالرياض، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (63) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (15.9%) من منسوبي الإدارة التعليمية بشقراء، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أداة الدِّراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للدراسة.

خطوات بناء أداة الدِّراسة:

بعد الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، تم إعْداد الاستبانة في صورتها الأوَّلية كأداة لجمع البيانات اللَّازمة عن الدِّراسة؛ حيث تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل البيانات العامة لأفراد الدراسة.

الجزء الثَّاني: يتكون من (46) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى أربعة من المحاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن لدى طلبتها، ويشتمل على (12) عبارة.

المحور الثاني: ويقيس دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية للوطن لدى طلبتها، ويشتمل على (11) عبارة.

المحور الثالث: ويقيس دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية للوطن لدى طلبتها، ويشتمل على (11) عبارة.

المحور الرابع: ويقيس دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية للوطن لدى طلبتها، ويشتمل على (12) عبارة.

وصيغت عبارات الاستبانة وفقًا لمقياس رباعي على النحو التالي: (غير موافق بشدة/ غير موافق/ موافق/ موافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أوَّلًا: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية، تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية؛ لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (17) من أساتذة الجامعات السعودية؛ ممن تخصصهم في التربية، وقد تم تعديل الاستبانة في ضوء ملاحظاتهم، كما صُممّت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك معامل الارتباط بين كل فقرة والاستبانة ككل، وهو ما توضحه الجداول التالية:

جدول(5) معاملات ارتباط بنود محور الدراسة بالمحور الذي تنتمي إليه وبالاستبانة ككل:

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاستبانة ككل
	المحور الأول		
1	تشجع المدرسة الطلاب/ الطالبات على التمسّك بالقيم الدينية	0.848**	0.792**
2	تقوّي المدرسة روح التآلف والمحبة بين الطلاب/ الطالبات	0.805**	0.785**
3	تهتم المدرسة بتنظيم الاحتفالات المرتبطة بالمناسبات الوطنية (اليوم الوطني، يوم التأسيس)	0.905**	0.818**
4	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات الاعتزاز والفخر بالشخصيات القيادية في الوطن	0.843**	0.685**
5	تهتمّ المدرسة بغرس مبادئ الوحدة الوطنية بين الطلاب/ الطالبات	0.868**	0.785**
6	تنّمي المدرسة الحرص على أمن الوطن واستقراره	0.885**	0.780**
7	تغرس المدرسة في الطلاب/ الطالبات احترام الرموز الوطنية: (العلم، النشيد الوطني إلخ)	0.784**	0.700**
8	تحث المدرسة الطلاب/ الطالبات على الدفاع عن الوطن وتوفير الأمن والرعاية له	0.858**	0.754**
9	تُنمّي المدرسة عند الطلاب/ الطالبات حب الوطن والدفاع عنه من خلال الاحتفالات الوطنية المتنوعة	0.889**	0.853**
10	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات أهمية التمسك بالهوية الوطنية	0.907**	0.785**
11	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات احترام قوانين وأنظمة الدولة	0.742**	0.649**
12	تستعرض المدرسة للطلاب/ الطالبات قصص الرموز الوطنية الناجحة	0.764**	0.718**
	المحور الثاني		
1	تتميّز المدرسة بتحقيق العدالة والمساواة في تطبيق القوانين والأنظمة بين الطلاب/ الطالبات	0.795**	0.735**
2	تحقق المدرسة مبدأ المساواة من خلال تقديمها للخدمات المختلفة للطلاب/ الطالبات	0.887**	0.852**
3	تؤكد المدرسة على ضرورة نبذ العنف والتعصّب بين طلابها/ طالباتها	0.785**	0.773**
4	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات مهارة الحوار والانفتاح على الآخرين	0.857**	0.846**
5	توّعي المدرسة الطلاب/ الطالبات بأهمية الحقوق والدفاع عنها: (التعليم، المهنة، الشؤون الشخصية)	0.840**	0.868**
6	تكسب المدرسة الطلاب/ الطالبات حرية التعبير عن قضايا المجتمع ومشكلاته	0.856**	0.820**
7	تنمّي المدرسة عند الطلاب/ الطالبات مشاعر التسامح والعفو مع الآخرين	0.904**	0.847**
8	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات على احترام النظم والقواعد والقوانين والالتزام بها في المجتمع	0.840**	0.788**
9	تنمّي المدرسة عند الطلاب/ الطالبات تقدير مكانة المرأة في المجتمع	0.849**	0.844**
10	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة	0.846**	0.879**
11	تشجّع المدرسة على احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع	0.885**	0.870**
	المحور الثالث		
1	تعزز المدرسة عند الطلاب/ الطالبات قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة	0.855**	0.846**
2	تنمّي المدرسة قيمة تقدير الوقت لدى الطلاب/ الطالبات وتنفيذ الواجبات والمشاريع في مواعيدها	0.730**	0.677**
3	تنمّي المدرسة الاتجاهات الإيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية	0.903**	0.887**
4	توّعي المدرسة الطلاب/ الطالبات بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب	0.847**	0.847**
5	توّعي المدرسة الطلاب/ الطالبات بأهمية ترشيد الاستهلاك للماء والكهرباء باعتبارهما ثروة وطنية	0.870**	0.775**
6	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات حب الأعمال الحرة (الحرف اليدوية)	0.882**	0.851**
7	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على المشاركة بالجمعيات الخيرية الرسمية	0.861**	0.828**
8	توجّه المدرسة الطلاب/ الطالبات على أهمية شراء المنتجات الوطنية وتشجيع الاقتصاد السعودي	0.887**	0.830**
9	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على تحقيق الاكتفاء الذاتي	0.901**	0.884**

10	تهتم المدرسة بتعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي عند الطلاب/ الطالبات	0.942**	0.891**
11	توضح المدرسة للطلاب/ الطالبات ممارسات البيع والشراء والتعاملات المالية المختلفة	0.859**	0.818**
	المحور الرابع		
1	تحرص المدرسة على احترام الطلاب/ الطالبات للموروث الثقافي للمملكة العربية السعودية	0.750**	0.749**
2	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات مبدأ حق التعليم للجميع	0.761**	0.828**
3	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على نشر الثقافة السعودية في المحافل الدولية الخارجية	0.871**	0.830**
4	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات على أهمية احترام المعلم وأهميته في المجتمع	0.892**	0.922**
5	تساهم المدرسة في نشر الثقافة السعودية في المحافل الوطنية الداخلية	0.797**	0.737**
6	تشجع المدرسة الطلاب/ الطالبات على احترام الفن السعودي بشتّى صوره	0.864**	0.819**
7	تعقد المدرسة للطلاب/ الطالبات الزيارات المتنوعة للملتقيات الثقافية	0.725**	0.630**
8	تحرص المدرسة على إشراك الطلاب/ الطالبات في المعارض والمتلقيات الثقافية	0.870**	0.788**
9	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على التطوّع في المحافل الثقافية السعودية	0.842**	0.773**
10	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات أهمية احترام رجال الثقافة والفكر في التاريخ السعودي	0.865**	0.860**
11	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات احترام رجال الإعلام والصحافة في المجتمع	0.840**	0.803**
12	تُسهم المدرسة في تنمية المواهب والملكات الإبداعية الثقافية	0.903**	0.904**

** **عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.**

يتضح من جدول (5) بأن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وبعضها دال عند مستوى (0.05)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة؛ تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول(6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ:

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	12	0.956
المحور الثاني	11	0.960
المحور الثالث	11	0.966
المحور الرابع	12	0.957
معامل الثبات الكلي	46	0.987

يتضح من جدول (6) أن ثبات محور الدِّراسة مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (0.956 إلى 0.966)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.987)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدِّراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج؛ استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائيًا كالآتي:

جدول(7) تصحيح أداة الدراسة:

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (4 – 1) ÷ 4= 0.75

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول(8) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة:

الدرجة	الحكم
من 1.00 – 1.75	غير موافق بشدة
أكبر من 1.75 – 2.50	غير موافق
أكبر من 2.50 – 3.25	موافق
أكبر من 3.25–4.00	موافق بشدة

إجابة السؤال الأول: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم؟

للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(9) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	تنّمي المدرسة الحرص على أمن الوطن واستقراره	3.72	0.452	موافق بشدة	1
10	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات أهمية التمسّك بالهوية الوطنية	3.67	0.510	موافق بشدة	2
4	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات الاعتزاز والفخر بالشخصيات القيادية في الوطن	3.65	0.515	موافق بشدة	3
8	تحث المدرسة الطلاب/ الطالبات على الدفاع عن الوطن وتوفير الأمن والرعاية له	3.64	0.519	موافق بشدة	4
5	تهتمّ المدرسة بغرس مبادئ الوحدة الوطنية بين الطلاب/ الطالبات	3.62	0.568	موافق بشدة	5
7	تغرس المدرسة في الطلاب/ الطالبات احترام الرموز الوطنية: (العلم، النشيد الوطني إلخ)	3.62	0.524	موافق بشدة	6
11	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات احترام قوانين وأنظمة الدولة	3.61	0.670	موافق بشدة	7
1	تشجع المدرسة الطلاب/ الطالبات على التمسّك بالقيم الدينية	3.51	0.702	موافق بشدة	8
9	تُنمّي المدرسة عند الطلاب/ الطالبات حب الوطن والدفاع عنه من خلال الاحتفالات الوطنية المتنوعة	3.50	0.852	موافق بشدة	9
3	تهتم المدرسة بتنظيم الاحتفالات المرتبطة بالمناسبات الوطنية (اليوم الوطني، يوم التأسيس)	3.47	0.832	موافق بشدة	10
2	تقوي المدرسة روح التآلف والمحبة بين الطلاب/ الطالبات	3.35	0.872	موافق بشدة	11
12	تستعرض المدرسة للطلاب/ الطالبات قصص الرموز الوطنية الناجحة	**3.32**	**0.740**	**موافق بشدة**	**12**
المتوسط العام		3.56	0.543	موافق بشدة	

****المتوسط الحسابي من (4.00).***

يتضح من جدول (9) أن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم (3.56 من 4.00)، وهو المتوسط

الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.32 إلى 3.72)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي، والتي توضح أن الاستجابة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم تشير إلى (موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (6) وهي (تنّمي المدرسة الحرص على أمن الوطن واستقراره)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.72 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة أن المدرسة تعمل على تنمية مفاهيم حب الوطن لدى الطلاب، وبالتالي يسعون إلى الحفاظ على أمن وطنهم والسعي إلى استقراره ورفعته.

في حين جاءت العبارة رقم (10) وهي (تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات أهمية التمسّك بالهوية الوطنية)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.67 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة تأكيد المدرسة على غرس قيم التمسك بالهوية الوطنية لدى الطلاب؛ الأمر الذي ينعكس إيجابيًا على سلوكياتهم، ويجعلهم أكثر اعتزازًا بهويتهم الوطنية، ويزيد من مستوى الانتماء والولاء للوطن.

كما جاءت العبارة رقم (4) وهي (تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات الاعتزاز والفخر بالشخصيات القيادية في الوطن)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.65 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة حرص المدرسة على تنمية قيم الاعتزاز بالشخصيات الوطنية والقيادية في الوطن بما يسهم في التعريف بتلك الشخصيات والقيادة وإنجازاتهم وأعمالهم التي قدموها للوطن، وهذه النتيجة تأتي متفقة مع نتائج دراسة (العنزي، 2017) التي توصّلت إلى أن دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية قم المواطنة كانت عالية، ودراسة (الجهني وآخرون، 2019) التي أكدت نتائجها على أن للقيادة المدرسية دورًا كبيرًا ومرتفعًا في تعزيز وتنمية قيم المواطنة.

إجابة السؤال الثاني: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم؟

للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(10) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات على احترام النظم والقواعد والقوانين والالتزام بها في المجتمع	3.47	0.861	موافق بشدة	1
10	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة	3.43	0.829	موافق بشدة	2
11	تشجّع المدرسة على احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع	3.37	0.836	موافق بشدة	3
7	تنمّي المدرسة عند الطلاب/ الطالبات مشاعر التسامح والعفو مع الآخرين	3.29	0.864	موافق بشدة	4
3	تؤكد المدرسة على ضرورة نبذ العنف والتعصّب بين طلابها/ طالباتها	3.25	0.987	موافق	5
5	توّعي المدرسة الطلاب/ الطالبات بأهمية الحقوق والدفاع عنها: (التعليم، المهنة، الشؤون الشخصية)	3.24	0.925	موافق	6

9	تنمّي المدرسة عند الطلاب/ الطالبات تقدير مكانة المرأة في المجتمع	3.20	1.032	موافق	7
4	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات مهارة الحوار والانفتاح على الآخرين	3.16	0.845	موافق	8
1	تتميّز المدرسة بتحقيق العدالة والمساواة في تطبيق القوانين والأنظمة بين الطلاب/ الطالبات	3.10	1.025	موافق	9
2	تحقق المدرسة مبدأ المساواة من خلال تقديمها للخدمات المختلفة للطلاب/ الطالبات	3.10	0.913	موافق	10
6	تكسب المدرسة الطلاب/ الطالبات حرية التعبير عن قضايا المجتمع ومشكلاته	**2.98**	**0.997**	**موافق**	**11**
المتوسط العام		3.24	0.780	موافق	

***المتوسط الحسابي من (4.00).**

يتضح من جدول (10) أن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم (3.24 من 4.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي التي تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.98 إلى 3.47)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي توضح أن الاستجابة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (8) وهي (تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات على احترام النظم والقواعد والقوانين والالتزام بها في المجتمع)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.47 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة أن المدرسة تسعى إلى غرس قيم احترام الأنظمة والقوانين التي تنظم سير المجتمع؛ مما يسهم في زيادة مستوى التزام الطلاب بتلك الأنظمة والقوانين واتباعها بشكل سليم.

في حين جاءت العبارة رقم (10) وهي (تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.43 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة تشجيع المدرسة للطلبة على تقديم المساعدة لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بما يعزز من قيم التعاون والإخاء بينهم.

كما جاءت العبارة رقم (11) وهي (تشجّع المدرسة على احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.37 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة أن المدرسة تسعى إلى تشجيع الطلاب على احترام العادات والتقاليد والأعراف المجتمعية التي تسود المجتمع بما يعزز من الهوية الوطنية لدى الطلاب. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العنزي، 2017) التي كان محور قيم المشاركة الاجتماعية في الدراسة يحتل المرتبة الثالثة، وجاء بمتوسطات عالية، كما تتفق مع دراسة (الفقيه، 2022) التي أكدت على ارتفاع درجة تضمين المجالات الاجتماعية المرتبطة بقيم المواطنة المسؤولة لطلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الكفايات اللغوية لديهم.

إجابة السؤال الثالث: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم؟

للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(11) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا

حسب المتوسط الحسابي:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
2	تنمّي المدرسة قيمة تقدير الوقت لدى الطلاب/ الطالبات وتنفيذ الواجبات والمشاريع في مواعيدها	3.60	0.626	موافق بشدة	1
4	توّعي المدرسة الطلاب/ الطالبات بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب	3.52	0.779	موافق بشدة	2
1	تعزّز المدرسة عند الطلاب/ الطالبات قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة	3.47	0.690	موافق بشدة	3
5	توّعي المدرسة الطلاب/ الطالبات بأهمية ترشيد الاستهلاك للماء والكهرباء باعتبارهما ثروة وطنية	3.38	0.714	موافق بشدة	4
3	تنمّي المدرسة الاتجاهات الإيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية	3.34	0.787	موافق بشدة	5
9	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على تحقيق الاكتفاء الذاتي	3.31	0.895	موافق بشدة	6
8	توجّه المدرسة الطلاب/ الطالبات على أهمية شراء المنتجات الوطنية وتشجيع الاقتصاد السعودي	3.25	0.794	موافق	7
7	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على المشاركة بالجمعيات الخيرية الرسمية	3.22	0.854	موافق	8
10	تهتم المدرسة بتعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي عند الطلاب/ الطالبات	3.21	0.958	موافق	9
6	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات حب الأعمال الحرة (الحرف اليدوية)	3.17	0.964	موافق	10
11	توضح المدرسة للطلاب/ الطالبات ممارسات البيع والشراء والتعاملات المالية المختلفة	**2.84**	**1.022**	**موافق**	**11**
	المتوسط العام	3.30	0.720	موافق بشدة	

***المتوسط الحسابي من (4.00).**

يتضح من جدول (11) بأن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم (3.30 من 4.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.84 إلى 3.60)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي توضح أن الاستجابة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (2) وهي (تنمّي المدرسة قيمة تقدير الوقت لدى الطلاب/ الطالبات وتنفيذ الواجبات والمشاريع في مواعيدها)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.60 من 4.00)، وتشير تلك النتيجة إلى أن المدرسة تعمل على تنمية قيم تقدير الوقت لدى الطلاب، وتغرس في نفوسهم الحرص على الوقت واستغلاله بشكل مفيد.

في حين جاءت العبارة رقم (4) وهي (توّعي المدرسة الطلاب/ الطالبات بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.52 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايته وعدم العبث بها، ومعرفة أن تلك الممتلكات خاصة بجميع أفراد المجتمع؛ ولذا يجب على الطلاب معرفة قيمتها وأهمية الحفاظ عليها.

كما جاءت العبارة رقم (1) وهي (تعزز المدرسة عند الطلاب/ الطالبات قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.47 من 4.00)، ويتضح من تلك النتيجة حرص المدرسة على تعزيز قيمة المحافظة على

الممتلكات الخاصة وصيانتها وعدم العبث بها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحربي، 2019) التي أكدت على أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورًا مميزًا في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ حيث جاءت بمستوى مرتفع.

إجابة السؤال الرابع: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم؟

للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(12) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
2	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات مبدأ حق التعليم للجميع	3.58	0.654	موافق بشدة	1
1	تحرص المدرسة على احترام الطلاب/ الطالبات للموروث الثقافي للمملكة العربية السعودية	3.53	0.580	موافق بشدة	2
4	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات على أهمية احترام المعلم وأهميته في المجتمع	3.50	0.803	موافق بشدة	3
5	تساهم المدرسة في نشر الثقافة السعودية في المحافل الوطنية الداخلية	3.41	0.752	موافق بشدة	4
10	تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات أهمية احترام رجال الثقافة والفكر في التاريخ السعودي	3.40	0.765	موافق بشدة	5
6	تشجع المدرسة الطلاب/ الطالبات على احترام الفن السعودي بشتّى صوره	3.31	0.930	موافق بشدة	6
3	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على نشر الثقافة السعودية في المحافل الدولية الخارجية	3.29	0.938	موافق بشدة	7
12	تُسهم المدرسة في تنمية المواهب والملكات الإبداعية الثقافية	3.27	0.969	موافق بشدة	8
11	تنمّي المدرسة لدى الطلاب/ الطالبات احترام رجال الإعلام والصحافة في المجتمع	3.26	0.826	موافق بشدة	9
8	تحرص المدرسة على إشراك الطلاب/ الطالبات في المعارض والمتلقيات الثقافية	3.10	0.939	موافق	10
9	تشجّع المدرسة الطلاب/ الطالبات على التطوّع في المحافل الثقافية السعودية	3.04	0.922	موافق	11
7	تعقد المدرسة للطلاب/ الطالبات الزيارات المتنوعة للملتقيات الثقافية	2.76	1.020	موافق	12
	المتوسط العام	3.29	0.703	موافق بشدة	

***المتوسط الحسابي من (4.00).**

يتضح من جدول (12) أن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم (3.29 من 4.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.76 إلى 3.58)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي توضح أن الاستجابة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (2) وهي (تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات مبدأ حق التعليم للجميع)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.58 من 4.00)، وتشير تلك النتيجة إلى تأكيد المدرسة على مبدأ حق التعليم للجميع، وهو

ما يوضح أهمية التعليم ودوره في نهضة المجتمع، وضرورة توفيره لجميع فئات المجتمع وتوفير الفرص المتكافئة لتفوق الطلاب في التعليم.

في حين جاءت العبارة رقم (1) وهي (تحرص المدرسة على احترام الطلاب/ الطالبات للموروث الثقافي للمملكة العربية السعودية)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.53 من 4.00)، وتشير تلك النتيجة إلى حرص المدرسة على غرس قيم احترام الطلاب للموروثات الثقافية والاعتزاز بها؛ نظرًا لما تمثله من أهمية كبيرة في القيم الثقافية الخاصة بالوطن.

كما جاءت العبارة رقم (4) وهي (تؤكد المدرسة للطلاب/ الطالبات على أهمية احترام المعلم وأهميته في المجتمع)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.50 من 4.00)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية احترام المعلم ومعرفة مكانته والدور الذي يقوم به لنهضة المجتمع وتطويره وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والثقافية الشاملة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السويد، 2020) التي أكدت على موافقة عينة الدراسة على أهمية قيم المواطنة لطلابها ومن أهمها قيمة الانتماء للوطن، وقيمة المشاركة والديمقراطية.

وفيما يلي ترتيب جميع هذه الأدوار؛ حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي في:

جدول(13) ترتيب الأدوار حسب متوسطات الموافقة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن لدى طلبتها	3.56	0.543	موافق بشدة	1
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبتها	3.24	0.780	موافق	4
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلبتها	3.30	0.720	موافق بشدة	2
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لدى طلبتها	3.29	0.703	موافق بشدة	3
المتوسط العام	**3.35**	**0.652**	**موافق بشدة**	

يتضح من جدول (13) أن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية جميع قيم المواطنة لطلبتها من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.35 من 4.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن لدى طلبتها جاء في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.56 من 4.00).

في حين جاء دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلبتها في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.30 من 4.00).

بينما جاء دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لدى طلبتها في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (3.29 من 4.00).

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبتها بمتوسط حسابي قدره (3.24 من 4.00).

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (العنزي، 2017) التي توصلت إلى أن درجة دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب كانت عالية، وكذلك اتفقت مع دراسة (الحربي، 2019) التي توصلت إلى أن المعلمين والمعلمات يرون أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بمستوى مرتفع، وأيضًا اتفقت مع دراسة (الجهني وآخرون، 2019) التي توصلت إلى أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري، وممارستهم لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية.

كما اتفقت مع دراسة (السويد، 2020) التي توصلت إلى موافقة عينة الدراسة على محاور الدراسة التي اشتملت على: قيمة الانتماء للوطن، وقيمة المشاركة والديمقراطية، وقيمة الحرية، وقيمة الحوار مع الآخر، كذلك اتفقت مع دراسة (آل سعيد، 2022) التي

توصلت إلى أن هناك عددًا من المقومات والوسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وأهمها حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي، وقيام المعلمات بأدوار منها لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية. كما اتفقت مع دراسة (Jour& Saperstein, Evan. 2020)، ودراسة (Amna Saleem et al, 2022) التي أكّدتا الحاجة إلى تطوير مناهج الدراسات العالمية، وتقويم برامج التدريب للمعلمين والمعلمات من أجل التأكيد على المواطنة العالمية وتحقيقها في التعليم، وأهمية تضمين المواضيع المرتبطة بتعليم المواطنة العالمية في التعليم. كما اتفقت مع دراسة (مصطفى وآخرون، 2023) التي أكدّت نتائجها على أن ثقافة المواطنة العالمية وقيمها ومبادئها تنبثق من النصوص الشرعية، وبما أن تعليمنا السعودي يرتكز على الفكر التربوي الإسلامي، فإن ما جاء من تعزيز للقيم الوطنية في أبعادها الأربعة: الولاء والانتماء للوطن، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية جاءً متفقًا لمنطلقات الشريعة الإسلامية التي تتفق معها أولويات المواطنة العالمية في التعليم.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (Michelle& Marianne 2017) التي توصلت إلى أن مستوى دور المدرسة كان ضعيفًا في تنمية قيم المواطنة بشكلٍ عام، كما اختلفت مع دراسة (Evan, 2019) التي أشارت إلى وجود الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتصميم ومحتوى المقررات التي تنمي المواطنة العالمية، بالإضافة إلى إدخال المقررات العالمية للمعلمين أثناء عملية الإعداد وقبل وأثناء الخدمة، كذلك اختلفت مع دراسة (القحطاني، 2020) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تُعزى إلى: (إدارة التعليم، نوع المدرسة، الجنس)؟

أولًا: الفروق باختلاف متغير إدارة التعليم:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لمتغير إدارة التعليم؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(14) يوضح نتائج « تحليل التباين الأحادي « (ANOVA Way One) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير إدارة التعليم:

محور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن لدى طلبتها	بين المجموعات	0.987	3	0.329	1.117	0.342 غير دالة
	داخل المجموعات	108.388	368	0.295		
	المجموع	109.375	371			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبتها	بين المجموعات	2.421	3	0.807	1.331	0.264 غير دالة
	داخل المجموعات	223.133	368	0.606		
	المجموع	225.554	371			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلبتها	بين المجموعات	1.564	3	0.521	1.007	0.390 غير دالة
	داخل المجموعات	190.521	368	0.518		
	المجموع	192.084	371			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لدى طلبتها	بين المجموعات	2.545	3	0.848	1.729	0.161 غير دالة
	داخل المجموعات	180.591	368	0.491		
	المجموع	183.136	371			

يتضح من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لمتغير الإدارة التعليمية؛ حيث إن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائيًا؛ مما يوضح عدم وجود تأثير

دال لمتغير الإدارة التعليمية نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية، ذلك يعود إلى أن الأنظمة واللوائح المنظمة للأمور والعمليات التعليمية والدراسية في المدارس التابعة لإدارات التعليم موحدة؛ لذا فإنه لا يوجد تمييز يُظهر وجود فروقات بين المدارس التي تتبعها، فيما يخصّ القيادة المدرسية أو الأنشطة اللاصفية أو المناهج المدرسية، بما ينعكس على إعداد الطلبة قيميًا وربطها بالمواطنة العالمية، كذلك القرب الجغرافي بين إدارات التعليم له دور في ذلك.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير نوع المدرسة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لمتغير نوع المدرسة؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(15) اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للفروق في آراء عينة الدراسة باختلاف متغير نوع المدرسة:

محاور الدراسة	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن لدى طلبتها	حكومي	256	3.5902	0.53012	1.654	370	0.099 غير دالة
	أهلي	140	3.4930	0.56245			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبتها	حكومي	256	3.2452	0.78867	0.330	370	0.741 غير دالة
	أهلي	140	3.2172	0.76565			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلبتها	حكومي	256	3.3120	0.73413	0.386	370	0.699 غير دالة
	أهلي	140	3.2817	0.69426			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لدى طلبتها	حكومي	256	3.2967	0.70171	0.378	370	0.706 غير دالة
	أهلي	140	3.2678	0.70650			

يتضح من جدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لمتغير نوع المدرسة؛ حيث إن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائيًا؛ مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغير نوع المدرسة نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية تنطلق في ضوء سياسات تعليمية محددة، وموحدة بين المدارس الحكومية والأهلية، فما ينطبق في السياسات التربوية والتعليمية المنظمة للمدرسة الحكومية، ينطبق بالمقابل على المدرسة الأهلية؛ لذلك لم تُوجد فروق واضحة في هذا الأمر.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لمتغير الجنس؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(16) اختبار (ت) (Test-T Sample Independent) للفروق في آراء عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس:

محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن لدى طلبتها	ذكر	192	3.5368	0.56777	2.125	370	0.134 غير دالة
	أنثى	204	3.5980	0.49757			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبتها	ذكر	192	3.2736	0.82171	1.854	370	0.165 غير دالة
	أنثى	204	3.3007	0.70678			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلبتها	ذكر	192	3.2782	0.75649	2.057	370	0.140 غير دالة
	أنثى	204	3.3537	0.65326			
دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لدى طلبتها	ذكر	192	3.2636	0.74268	2.099	370	0.137 غير دالة
	أنثى	204	3.3286	0.63053			

يتضح من جدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لمتغير الجنس؛ حيث إن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائيًا، مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إعداد المعلمين والمعلمات على تقديم المناهج المدرسية والأنشطة الصفية، يعتبر موحدًا بين إدارات التعليم، وتحت إشراف وزارة التعليم، وهذا يدلنا على أن ما يُقدم في مدارس الطلاب هي ذاتها البرامج التي تُقدم لمدارس الطالبات كذلك، حتى على مجال الأنشطة اللاصفية، واللوائح المنظمة للقيادات المدرسية، كذلك وجود مسارات ومناهج واحدة للمدارس الثانوية بالنسبة للطلاب والطالبات، لذا تأكدت نتيجة عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أهم نتائج الدراسة، التي أجابت عن أسئلتها، وهي كالآتي:

السؤال الأول: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم؟

اتضح من الإجابة عن السؤال الأوّل بأن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والولاء لطلبتها من وجهة نظرهم (3.56 من 4.00).

السؤال الثاني: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم؟

تبيّن من الإجابة عن السؤال الثاني بأن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبتها من وجهة نظرهم (3.24 من 4.00).

السؤال الثالث: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم؟

اتضحت من نتائج الدراسة للإجابة عن هذا السؤال بأن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لطلبتها من وجهة نظرهم (3.30 من 4.00).

السؤال الرابع: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم؟

من الإجابة عن السؤال الرابع يتضح أن المدرسة الثانوية تقوم بدور كبير جدًا في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم؛

حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الثقافية لطلبتها من وجهة نظرهم (3.29 من 4.00).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تُعزى إلى: (إدارة التعليم، نوع المدرسة، الجنس)؟

اتضح من الإجابة عن هذا السؤال أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الوطنية تحقيقًا للمواطنة العالمية تعزى لمتغيرات الإدارة التعليمية، ونوع المدرسة، والجنس؛ حيث إن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائيًا.

توصيات الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أن المدرسة الثانوية تقوم بدورها المنوط بها في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، وهو ما يوضح أهمية تلك القيم في ترسيخ مبادئ المواطنة لدى الطلاب، وعليه توصي الباحثة بما يلي:

- عقد اللقاءات العلمية والندوات بين المعلمين والمعلمات في مجال طرق وأساليب تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.
- استعراض التجارب العالمية على المعلمين والمعلمات المعنية بتضمين مفاهيم المواطنة العالمية، وتحقيقها للطلبة في التعليم الثانوي.
- إقامة الأنشطة الثقافية التي تشجع الطلاب وتحثهم على حب الوطن والدفاع عنه.
- تنظيم الاحتفالات والمسابقات المرتبطة بالمناسبات الوطنية والتذكير خلالها بمنجزات الوطن.
- تقديم الأنشطة اللاصفية في المرحلة الثانوية، المرتكزة على تقوية العلاقة بين طلاب وطالبات المدرسة، وتوعيتهم بأهمية التعاون فيما بينهم.
- إقامة الأنشطة الاجتماعية المعززة لمبدأ التكافل الاجتماعي عند الطلبة في المرحلة الثانوية.
- منح الطلبة في المرحلة الثانوية الفرصة بالمشاركات التطوعية داخل المدرسة وخارجها؛ من أجل تشجعيهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تعزز من مبدأ التعاون والتكافل فيما بين أفراد المجتمع.
- إقامة البرامج المدرسية التي تغرس في الطلبة قيم حب العمل وعدم التقليل من شأن المهن أو الحرف اليدوية.
- إعداد المسابقات المدرسية تحت إشراف إدارات التعليم القائمة على تعزيز أهمية احترام رجال الثقافة والفكر في التاريخ السعودي والاعتزاز بإنجازاتهم وأعمالهم التي تسهم في رفعة الوطن وتنميته.

مقترحات الدراسة:

وفقًا لنتائج الدراسة، فإن الباحثة تقترح عدد من المقترحات البحثية المستقبلية، كالتالي:

1. إجراء دراسة علمية لواقع تعليم المواطنة العالمية في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.
2. إجراء دراسة علمية لآليات تضمين مفاهيم المواطنة العالمية في الأنشطة المدرسية في التعليم الثانوي السعودي.
3. إجراء دراسة علمية مقارنة لعدد من التجارب العالمية في تعزيز قيم المواطنة ودورها في تحقيق المواطنة العالمية لطلبة المرحلة الثانوية وسُبل الإفادة منها في التعليم السعودي.

المراجع:

أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين. (2022). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها، *دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (114)، 253- 259.

إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن. (2020). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، *مجلة الخدمة الاجتماعية، 3*(63)، 283- 239.

الأقرع، عبد القادر محمود محمد. (2021). التجارب العالمية والخليجية في تعزيز قيم المواطنة: المملكة العربية السعودية نموذجًا. *مجلة كلية الشريعة والقانون بأسيوط، 33*(5)، 2633- 2558.

آل سعيد، عائشة أحمد محمد. (2022). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة: دراسة مطبقة على عينة من مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، (29)، 366- 406.

تانغ، كيان. (2015). *التربية على المواطنة العالمية: مواضيع وأهداف تعلمية*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

الجهني، رسمية عياد؛ الغيث، العنود محمد؛ البارقي، مصلحة بنت حسين؛ والمخلفي، مها بنت رباح. (2019). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (12)، 121- 158.

الحربي، عبد الغني عبد الله محمد. (2019). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة خليص. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 12*(1)، 1- 44.

الحربي، قاسم وسويلم، محمد. (2017). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة جازان. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 176*(1)، 12- 53.

الحلبي، إنتصار صالح أحمد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2*(12)، 27- 55.

الخويطر، شمس سعد محمد. (2019). تربية المواطنة الشاملة: منهج للإصلاح التربوي في التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م: الواقع والتطوير «دراسة تحليلية». *مجلة البحوث الأمنية، 28*(74)، 137- 195.

رشيدي، السعيد؛ وفلاحي، كريمة. (2018). دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ في المجتمع الجزائري، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (138)، 1- 35.

زيدان، محمد سعيد أحمد أحمد. (2020). المواطنة. *المجلة التربوية*، (72)، 1- 8.

السويد، محمد بن ناصر الشهيل. (2020). واقع دور المدرسة في إكساب وتعزيز قيم المواطنة لطلابها من وجهة نظر القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام بمدارس الرياض، *مجلة العلوم التربوية*، (24)، 265- 328.

سيد، عصام محمد عبد القادر؛ وعبد القادر، مها محمد أحمد محمد. (2020). تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، (77)، 2349- 2420.

صوالح، روبة. (2015). قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية_ تاريخ) للمرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية. (رسالة

ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

العتيبي، مشاعل عسير. (2018). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *2*(14)، 1-87.

العصامي، هالة فوزي عبد الفتاح. (2022). دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة الغربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *23*(7)، يوليو 2022م، 1- 43.

العنزي، محمد سماح مسند. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، *33*(1)، 150- 185.

عوض، شريف محمد. (2017). الأنشطة الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل: دراسة ميدانية. *مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة*، (60)، 835- 875.

أبو فراج، أشرف عبد الوهاب. (2019). تعزيز قيم المواطنة في ضوء التحديات والمتغيرات العالمية، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (14)، 5- 90.

الفقيه، محمد بن أحمد علي العاقل. (2022). تحليل محتوى مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في ضوء قيم المواطنة المسؤولة، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، *119*(1)، 96- 121.

القحطاني، شريفة عايض. (2020). دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية للتعليم العام في مدينة الرياض. *المجلة التربوية*، *34*(135)، 91- 135.

قمرة، لطيفة. (2017). أهمية تضمين قيم المواطنة الصالحة في مقررات الحديث بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*، *32*(69)، 71- 106.

محمد، أحمد حسن عبد الرحمن. (2020). مستوى ممارسة معلميّ المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (8)، 318- 342.

محمود، سيدة سلامة محمد؛ وأحمد، فاطمة محمد البدويلي عطا الله. (2021). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: دراسة تحليلية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. *22*(4)، 1- 44.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (2019). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، (59)، 735- 812.

مصطفى، أمل فخر الدين الحنفي؛ البنا، درية السيد؛ محمد، مها عبد القادر؛ وحمدي، حسن أيوب. (2023). قيم المواطنة العالمية في الإسلام: دراسة تحليلية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، *197*(5)، 195- 238.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). المملكة العربية السعودية.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2015). *التربية على المواطنة العالمية: مواضيع وأهداف تعليمية*. بيروت.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2016). *دليل المعلم حول منع التطرف العنيف*. بيروت.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2017). *استراتيجية اليونسكو الإقليمية لدعم التعليم في الدول العربية (2017_2021): الربط بين الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ورصد التعليم في المنطقة العربية*. بيروت،

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2017). *إسهام المدارس في إعداد المواطن العالمي من أجل التنمية*

المستدامة. باريس.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2018). *التقرير العالمي لرصد التعليم: المساءلة في مجال التعليم (الوفاء بتعهداتنا)*.

Arabic References:

Al Saeed, Aisha Ahmed Muhammad. (2022). The role of the school in promoting citizenship values: A study applied to a sample of secondary schools for girls in Al-Mubarraz, Al-Ahsa Governorate, Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, College of Social Work, (29), January 2022 AD, 366-406.

Al-Aqra', Abdul Qadir Mahmoud Muhammad. (2021). Global and Gulf experiences in promoting citizenship values: The Kingdom of Saudi Arabia as a model, Journal of the Faculty of Sharia and Law in Assiut, Al-Azhar University, Faculty of Sharia and Law in Assiut, 33 (5), July 2021 AD, 2633- 2558.

Ahmed, Khaled Abdel Rahman Yassin. (2022). The role of the university in promoting positive citizenship values for its students, educational and psychological studies, Faculty of Education, Zagazig University, (114), 253-259.

Ismail, Asmaa Muhammad Abd al-Mu'min. (2020). Digital citizenship culture and planning to strengthen social values among university youth, Journal of Social Service, Egyptian Society of Social Workers, 3 (63), 283-239.

Al-Juhani, Rasmiya Ayyad and Al-Ghaith, Al-Anoud Muhammad and Al-Barqi, Maslahah bint Hussein and Al-Makhlafi, Maha bint Rabah. (2019). The role of school leadership in promoting intellectual security and developing citizenship values among female secondary school students in Medina, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Education, Science and Arts, (12), October 2019, 121-158.

Al-Harbi, Qasim and Sweilem, Muhammad. (2017). Developing citizenship among Saudi university students: Jazan University, Educational Journal for Educational, Psychological and Social Research, 176 (1), 12- 53.

Al-Halabi, Intisar Saleh Ahmed. (2020). Parental treatment methods and their role in promoting citizenship values for children, International Journal of Humanities and Social Sciences, 2 (12), 27- 55.

Heela, G& Miri, Y, b. (2017). The global citizenship education gap; Teacher perceptions of the relationship between globl citizenship education and students socio-economic status, Teaching and Teacher Education 67, ScienceDirect, 9-22.

Al-Khowaiter, Shams Saad Muhammad. (2019). Comprehensive Citizenship Education: An Approach for Educational Reform in University Education in Light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 AD: Reality and Development "An Analytical Study," Journal of Security Research, King Fahd Security College, Center for Studies and Research, 28 (74), August 2017 AD, 137-195.

Evan,s (2019). Perceptions and Experinces of Global Citizenship Education, PHD. College of Professional Studies. Northeastern University Boston Massachusetts.

Amna Saleem, Amna& Deeba, Farah& Raza, Muhammad Aqeel. (2022) Global Citizenship Education: A New Approach to Global Citizenship Development, Perennial Journal of History, December 2022, 3 (2):392-409.

Gaudelli, W. (2016). Global citizenship education; Everyday transcendence, New York, Routledge.

Williamson Ben. (2015). Educating the smart city; Schooling smart citizens through computational urbanism, Big Data& Society, July, 1-13.

Sweden, Mohammed bin Nasser Al-Shuhail. (2020). The reality of the school's role in imparting and promoting citizenship values to its students from the point of view of school leaders and student counselors in general education schools in Riyadh, Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (24) n. 265-328.

Sayed, Essam Mohamed Abdel Qader and Abdel Qader, Maha Mohamed Ahmed Mohamed. (2020). A proposed scenario for a digital training program to develop awareness of some global citizenship issues among university students, Educational Journal, Sohag University, Faculty of Education, (77), September 2020, 2349-2420.

Rashidi, Al-Saeed and Falah, Karima. (2018). The role of the school in consolidating the values of citizenship among students in Algerian society, Journal of Educational and Psychological Sciences, Iraqi Society for Educational and Psychological Sciences, (138), 1- 35.

Zidane, Muhammad Saeed Ahmed Ahmed. (2020). Citizenship, Educational Journal, Sohag University, Faculty of Education, (72), April 2020, 1-8.

Sawaleh, Roba. (2015). Citizenship values in social subject curricula (civic education - history) for the primary stage: an analytical study, master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Gosdi Meriah University, Ouargla, Algeria.

Al-Qahtani, Sharifa Ayed. (2020). The role of school leadership in developing citizenship values among female secondary school students of general education in the city of Riyadh, Educational Journal, Kuwait University, Scientific Publishing Council, 34 (135), June 2020, 91-135.

Gamra, Lateifah. (2017). The importance of including the values of good citizenship in speech curricula at the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Journal for Security Studies and Training, Kingdom of Saudi Arabia, 32 (69), 71-106.

The jurist, Muhammad bin Ahmed Ali Al-Aqil. (2022). Content analysis of the linguistic competencies course for the first year of secondary school in light of the values of responsible citizenship, Journal of the Faculty of Education in Mansoura, Mansoura University, Faculty of Education, 119 (1), July 2022, 96- 121.

Al-Otaibi, Mashael Asir. (2018). The role of school leaders in adopting the digital citizenship project, Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, 2 (14), 1- 87.

Al-Issami, Hala Fawzi Abdel Fattah. (2022). The role of secondary school in enhancing the dimensions of citizenship among its students: A field study in Gharbia Governorate, Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Girls College of Arts, Sciences and Education, 23 (7), July 2022, 1- 43.

Al-Anazi, Muhammad Samah Musnad. (2017). The role of the secondary school teacher in promoting citizenship values among students from the point of view of educational supervisors, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Faculty of Education, 33 (1), 150-185.

Awad, Sharif Muhammad. (2017). Student activities and the development of social responsibility among students at the University of Hail: A field study, Journal of the College of Arts, Mansoura University, College of Arts, (60), 835-875.

Abu Farraj, Ashraf Abdel Wahab. (2019). Promoting citizenship values in light of global challenges and changes, Arab Journal for Educational and Social Studies, King Salman Institute for Studies and Consulting Services, (14), July 2019, 5- 90.

Al-Muslimani, Lamia Ibrahim. (2019). Promoting education for global citizenship among secondary school students in Egypt: A proposed vision, Educational Journal, Sohag University, (59), 735-812.

Mahmoud, Sayida Salama Muhammad and Ahmed, Fatima Muhammad Al-Badawi Atallah. (2021). The role of the school in promoting education for global citizenship among its students in light of some contemporary changes: an analytical study, Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Girls College of Arts, Sciences and Education, 22 (4), 1- 44.

Muhammad, Ahmed Hassan Abdel Rahman. (2020). The level of secondary school teachers' practice of their roles in developing citizenship values among students from their point of view, Journal of Educational Sciences and Human Studies, Taiz University, Al-Turbah Branch, Department of Graduate Studies and Scientific Research, (8), March 2020, 318-342.

Marianne, A& Michelle J. (2017). International service Iearnining and critical global citizenship; A Cross Case study of a Canadian teacher education alternative practicum. Teaching and Teatcher Education, (63), 196- 205.

Mustafa, Amal Fakhr al-Din al-Hanafi and al-Banna, Doria al-Sayyid and Muhammad, Maha Abdul Qadir and Hamdi, and Hassan Ayoub. (2023). Global Citizenship Values in Islam: An Analytical Study, Education Journal, Al-Azhar University, Faculty of Education, 197 (5), January 2023 AD, 195-238.

Jour& Saperstein, Evan. (2020), Global citizenship education teacher training and professional, Journal of Global Education and Research, June 2020, 4 (2),125-139.

Vision document of the Kingdom of Saudi Arabia 030 AD. (2016). Kingdom of Saudi Arabia.

Un Unesco. (2015). Global citizenship education; Topics and learning objectives, 22.

UNESCO. (2017). The contribution of schools to preparing global citizens for sustainable development, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2017). UNESCO Regional Strategy to Support Education in the Arab Countries (2017-2021): Linking the fourth goal of the Sustainable Development Goals and monitoring education in the Arab region, Beirut, UNESCO.

UNESCO (2016). United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) (2016). Teacher's Guide on Preventing Violent Extremism, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Beirut, 2016.

معلومات عن الباحث

د. نورة بنت ناصر العويّد أستاذ أصول التربية المشارك في قسم العلوم التربوية، بكلية التربية، في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، (المملكة العربية السعودية)، حاصلة على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية، في تخصصّ أصول التربية، من جامعة الملك سعود عام 2018م، تدور اهتماماتها البحثية حول قضايا السياسات التربوية والنظم التعليمية، وقضايا التعليم، والطفولة والأسرة.

Biographical Statement

D. Norah Nasser ALowayyid. Is aAssociate / Professor of Fundamentals of education .in the Department of Educational sciences, College of Education, PSAU University. Dr. ALowayyid received his PhD degree in)Kingdom of Saudi Arabia) from KSU University. Her research interests include Educational policies, educational systems, education issues, childhood and family.

Email: N.alowayyid@psau.edu.sa